

دروس المساجد | شفاء الجفاء شرح حديث الحنفاء ج 5 |

لفضيلة الشيخ / سمير مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - [00:00:24](#)

تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فلا زلنا مع حديث عياض المجاشعي رضي الله عنه - [00:00:50](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال اني خلقت عبادي كلهم حلفاء وانه اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم فاحلت لهم ما حرمت عليهم - [00:01:08](#)

وامرتهم فاشركوا معي ما لم فاشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا غبر من اهل الكتاب وكنا لا زلنا عند - [00:01:32](#)

هذا المقطع وانه اتتهم الشياطين فاجتالتهن قلنا كيف يجتال الاجتيال هو التفريق لغة اما في صناعة الشياطين فانها تفرق الناس عن السير الى الله لحساب نفسها تخليه يتفرقه عشان يجي لها يجي عندها هي. جزاك الله خيرا. نعم. الله يبارك فيك - [00:01:50](#)

فاجتالتهن الشياطين يعني جمعتهم اليها كيف جمعت الشياطين؟ هي حيلة الشيطان حتى يفرق الناس عن السير الى الله لحساب نفسه ده واضح بعد كده في الحديث فامرتهم فاحلت لهم ما حرمت عليهم ده واضح ان شاء الله نأتي اليه لكن قلنا اصل الاجتيال الشيطان اصله - [00:02:17](#)

لا سبيل له عليك ده الاصل قال الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فده اصل ثابت. فمتى يكون للشيطان سلطان على المؤمنين اذا تولى المؤمن عن وكالة الله عز وجل - [00:02:43](#)

اضطرب مقام التوحيد اول ما يضطرب مقام التوحيد يفتح للشيطان باب يدخل اليك منه وكنا نوهنا عن ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما وقر التوحيد في جذر قلوبهم - [00:03:04](#)

وكان واضحا جليا لم يكن للشيطان عليهم سبيلا حتى من وقع منهم في معصية كانت توبته من المعصية قصة تحكى ولا لأزي ما حكينا عن سيدنا ابي لبابة وعن - [00:03:23](#)

اه المرأة الغامدية وما عز قصص تحكى ان كيف تاب مش فقط آآ ان هو تاب لا ده كمان الامر بقى آآ بقى بقى قصة ملفتة للنظر. ذلك لان هذا المقام سالم. ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله ان التوحيد في - [00:03:40](#)

قلبك النجوم في السماء فاذا جاءت الشياطين تتسمع الى خبر السماء قزفتها شهب السماء واذا اتى الزنب الى قلب العبد قذفه التوحيد. فمع التوحيد لا يسبت على القلب زنب لا يمكن - [00:03:59](#)

بس يكون التوحيد متينا ولذلك ايها الاخوة التوحيد ده عمل عمري يحتاج المرء فيه انه دائما يضعه نصب عينه يدرسه دراسة

ينفذه تنفيذاً يتخذه عملياً في حياته يبقى شيء عملي - 00:04:23

والتوحيد هي مادة عملية الحقيقة. يعني لا يزهو منه أبداً بمسألة أن هو فقط تدرس القواعد. وإنما يدرس المرء القواعد ثم يتألق عند العمل وهكذا كان التاريخ. المهم أن أحنا وصلنا للفتنة الخطيرة جداً دي فاشتالتهم - 00:04:43

فخلصت منها هذه القاعدة أن الشيطان لا يدخل إليك إلا حينما يختل عندك التوحيد فإذا اختل التوحيد ظهر بعض ميل للشيطان وحزبه ليه؟ لأن لما نيجي نراجع نقول إيه هو التوحيد؟ إيه هو التوحيد - 00:05:01

إيه هو التوحيد التوحيد أني خلقت عبادي كلهم حنفاء يعني إيه حنيف؟ يعني مائل. مائل إيه مائل عن الشرك إلى التوحيد والموضوع ده أحنا كل مرة نقوله وهنفضل طول عمرنا نقول كده. يعني اكتبه في ورقة وحطه قدامك على المكتب أنك تأخذ بالك أن التوحيد مش بس التوحيد كده - 00:05:23

لأن التوحيد لازم إيه ميل عن الشرك عن الشرك ثم ميل إلى التوحيد ده الحنيف ولذلك كل مجلس تقريباً أذكر لك تعريف سيدنا إبراهيم كما ذكره الله عز وجل في القرآن للتوحيد. لا إله إلا الله مش كده؟ كل مرة نقول الآية دي - 00:05:50

وأذا قال إبراهيم لأبيه وقومه أني براء. أدي الميل عن الشرك أهو مما تعبدون وبعدين استثناء التوحيد إلا الذي فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. صح - 00:06:14

يبقى إيه هي الكلمة جعلها كلمة اللي هي إيه اللي هي لا إله إلا الله مش كده طب هي فين لا إله إلا الله بقى مش موجودة في الآيات دي لا إله إلا الله خالص أحنا قلنا الكلام ده كتير - 00:06:35

اللي موجود تفسير لا إله إلا الله أني براء دي تساوي لا إله براء مما تعبدون وبعدين أه خد بالك كمان بقى إيه واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربّي واعتزلكم الأول - 00:06:50

فقرره الله فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له يبقى خد بالك أن الشخص لا يفترق عن إياه عن عما يعبد يبقى أنا يبقى أنا بعازل للشيطان وحزب الشيطان - 00:07:11

اللي هو المشركون وآ الذي يعبده أتباع الشيطان كل ده أنا بريء منه. عشان كده قلت لك أن سيدنا حذيفة لما لقي الرجل رابط رابط خيط على كتفه عشان خاطر الشفا عشان كان مريض راح شادده له على طول. ده براءة - 00:07:28

راح شادده له وقال له إيه؟ والله لو مت على هذا ما صليت عليك فاديننا نوع براءة أو ضرب من ضرب البراءة. يبقى البراءة من الشرك والمشركون وما يعبدون كل ده أنا بعيد عنه - 00:07:51

بريء منه طيب يبقى إذا الإنسان بدأ يميل إلى الشيطان حصل له إيه حصل له انحراف مرة ثانية في الميل ده اللي هو حنيفاً. ميل عن الشرك إلى التوحيد. حصل إيه - 00:08:11

بيرد ثاني أهو ما بقاش مقبل على التوحيد بكليته وما بقاش متبرأ من الشرك بكلية أما يحصل خلل في التوحيد ويبدأ يبدأ الشيطان يسير للشيطان فيه مطعم وتبقى دي بمسألة أنك فتحت له باب على مصراعيه بتقول له أتفضل خش أكويني - 00:08:31

فيدخل الشيطان إليك. عشان كده قعدنا في الدرسين الثلاثة اللي فاتوا نتكلم عن إياه الولاء والبراءة ما هو الميل ده الشق الشق الأول والبراءة براءة من الشيطان وحزبه وما يعبدون. مش كده - 00:08:54

والميل إلى التوحيد ولله ورسوله وللمؤمنين لازم نقول ده شكله إيه؟ لأن برضه من الأشكاليات اللي أحنا بقينا نعالجها الآن أن التوحيد هذا صار خطوطاً عامة أما أن يقال كقاعدة عامة ليس تحتها تفريع - 00:09:11

يعني تلاقي موالاة المؤمنين ولابد من الله. طب إيه أحكام ده بقى؟ إيه أحكام موالاة المؤمنين دي؟ طب إيه مظاهر أن أنا بوالى المؤمنين طب هل أنا لما عاديتك في مسألة كانت دي براءة - 00:09:34

منك لا تجوز ولا ده كان إيه ما هو عملي تجاهك؟ ما فيش الكلام ده ما بقاش في هذا التفريع أو يكون هناك تفريع عام برضو زي القاعدة الأولى فأصبح الناس لا يتفطنون إلا من رحم ربك عز وجل لقضية الموالاة والمعاداة اللي هي إيه - 00:09:45

أصل التوحيد لب التوحيد قاعدة التوحيد موالاة الله ورسوله والمؤمنين ومعاداة الشرك والمشركون وما يعبدون فذلك تكلمنا في

اللقاءات الفاتنة عن آآ مسألة الموالة على البراءة من المشركين انطلاقا من قول الله عز وجل ليه البراءة الاول - 00:10:08

عشان ده منطوق القرآن فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا

الطاغوت فلازم يكون فيه براءة فصدر بالبراءة من المشركين اولاً - 00:10:37

وماهيته وتعريفها والاثار الواردة فيها سواء كان من كتاب الله عز وجل او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او من اثار السلف. في

ذلك وكيف آآ تكلموا فيه - 00:10:57

ولعلكم وقفتهم على الجانب المباشر في قضية العنب لان هي مسألة حادة للغاية في الشريعة فقلنا في اللقاء اللي فات انتهينا من البراءة

نتكلم في الايه بقى في الولاء موالة الله ورسوله - 00:11:09

والمؤمنين امرته ذلك آآ موالة الله عز وجل في توحيد سبحانه وبحمده وموالة رسوله صلى الله عليه وسلم في اتباعه والكلام

في ذلك واضح ولا مش واضح في ان ان - 00:11:25

ان يتولى العبد ربه عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ده شيء واضح والحديث فيه كثير لكن الاشكالية الحالية هي موالة الايه

المؤمنين. ما هو الحد الموالة التي بيني وبينك؟ بين المسلم واخيه - 00:11:59

لذلك اسرت ان يكون الحديث على هذا الوضع مرة بخصوصه علشان ما نخرجش بره الايه؟ الحديث اكثر من ده قال الله عز وجل

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الولاية ايه هي يا اخوة الولاية - 00:12:21

الولاية في اللغة الميل الى من تتولى. اللي هو معنى التوحيد يعني وهي في الشريعة المحبة والنصرة باليد والنفس والمال واللسان زي

ما قلنا بالزبط ان ده لو حصل في جانب المشركين ولاهم باليد والمال واللسان والنفس فك الاسلام - 00:12:40

لانه ولو احبهم وقدموا على نفسه يمشي ولا لأ؟ كذلك للمؤمنين ده الواجب لك للمؤمنين انك انت ايه توالي المؤمن تحب المؤمنين

محبة المؤمنين لمين ونصرتهم كما سيأتي في مظاهر هذا - 00:13:11

الولاء بالنفس والمال واليد واللسان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض مظاهر ولايتهم يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر

ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - 00:13:30

وادخال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبين المؤمنين ده تشديد لقضية الولاء والبراء. ان مش معنى ان انا باقول لك باحب لان انا

باقول لك ايه احبك في الله فمش معنى محبتك - 00:13:57

عندي ان انا اسكت على امر الله لان انا ما احببتك الا لله لو امرني الله عز وجل ان ابغضك لايه لا بغضك عشان كده ذكرنا في اللقاء اللي

فات ان ابو عبيدة ابن الجراح - 00:14:08

رضي الله عنه قيل انه قتل اباه في معركة تعرض له كثيرا فأشاح عنه ثم سلط اليه بسيفه فقتله. ان سيدنا ابو بكر ابنه بيقول له ده

ابنه هو حب جبلي. قال له انا كنت بشوفك في المعارك قبل ما اسلم يا ابي - 00:14:22

وكنت اتحاشى ان يسبق سيفي اليك. قال لو رأيتك لقتلتك في غزوة احد لما غزوة بدر لما جمعت الاسرى كان رأي سيدنا عمر ايه؟

الذي نزل القرآن به قال يا رسول الله ارى ان تمكني من فلان وان تمكن - 00:14:36

ابا بكر من فلان وان تمكن حمزة من فلان. الناس دي كلهم قرايبهم. اللي ابن عمه واللي ابن خاله واللي ابن اخته ولا كده تعمل ايه؟

قال نقتلهم يا رسول الله. ليعلم الله ان ليس في قلوبنا هودة للمشركين. حتى لو كان قريبي اهو - 00:14:54

فمناطق المحبة والبغض مش ان انا بحبك ان انت عاجبني وبكرهك عشان انت مش عاجبني او في موقف شخصي لا بالعكس ده انما

يحدث من المؤمنين يحدث المؤمن ان يحتمل الرجل اخاه لاجل هذا الولاء - 00:15:11

فانه احيانا ممكن يغلط فيه ويتعبه ويضايقه مش كده؟ ويذكر ذلك في الاخوة آآ كسيرا. لعلنا نذكر طرفا منه يعني فلذلك المناطق انهم

يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقومون الصلاة يجتمعون على عبادة الله عز وجل وعلى طاعته. لان لان محبتهم وموالاتهم

كانت - 00:15:29

في الله عز وجل وقال الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك

بعضهم اولياء بعض مظاهر ايضا من الولاية الذين امنوا الايمان دول ادرس التوحيد ادرسوا ثم اشتغلوا اشتغل توحيد - 00:15:47
حتى يزهر ذلك يروح يلوح على نفسه لما دخل ابو طلحة رضي الله عنه عارف ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه جلس مع ام سليمان
قالت تجوزيني وانا اعطيك من الاصفر والابيض - 00:16:14

ايه الاصفر ايه والابيض ايه الذهب والفضة وانا معي فلوس تديكي زي ما انت عايزة بس توافقي فقالت يا ابا طلحة ما مثلك يرد
واني والله ما اريد منك شيئا - 00:16:27

من الاصفر ولا الابيض الا الاسلام. وانما انت امرؤ كافر لا يحل لي ان اتزوجك فلان اسلمت فهو مهري مش عايزة منك حاجة بتاتا شف
ده وده يا اخوة كان قدر التوحيد في قلوب الصحابة وده كان سمتهم كده - 00:16:40

كان سمتهم كده. قالت له لا عايز ابيض ولا اصفر بس تسلم ثم عمدت تناقشه وقالت له يا ابا طلحة اعتمد احدكم الى صنم من الخشب
يصنعه ويعبده ثم اذا اعوز للتور فرن - 00:17:00

وضعه فيه فاحرقه ده اله ده يعبد وده الفهم يا اخوة عشان كده بنقول لازم الاسماء والصفات نفهمها. اسماء الله وصفاته. لان كل من
يعبد احدا بيقول لك هو كامل وكويس - 00:17:18

وهو اله حق وهو لو شفت اي اي حد بيعبد اي حاجة هيقول لك يركز فيها الخير والكمال يبدا عوار الهة الباطل يزهر امتي عند دخول
الاسماء والصفات عشان كده جاءت جاءت الى اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له صف لنا ربك - 00:17:33

قل لنا صفة له وفي رواية المشركون قالوا صف لنا ربك فنزل قول الله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد. دي لا تتسنى في ابعادها ولا في مجملها لاي اله - 00:17:55

يعبد ولا لأ الله قل هو الله احد سبق الاحادية الوحدة اللي هو قول النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء ما كانش فيه
حاجة خالص خالص - 00:18:17

الله الصمد الذي تصمد الخلائق اليه في كل حاجيته لان النبي ادم ممكن يبقى صمد من وجه لكن من وجه اخر مش صمد. مش كده ولا
لأ الشاعر كان بيقول ايه انا - 00:18:36

صوت الحادي بسيدي بني اسد بعمر بن كلثوم وبالسيد الصمد مين هو السيد الصمد ده؟ كبير من عندهم يصمدون اليه في الحاجات
فيديههم. بس ده يقدر يعمل كل حاجة فانت تقدر تقول له سلفني يقول لك خد تقول له اشفع لي - 00:18:54

عندي مشكلة ولا حاجة ممكن تخش انت تكلم الايه؟ ممكن يشفع لك وكده. انما بقى الواد عي بطلت حيلته مش كده ولا لأ اما الذي
يصمد اليه في كل شيء - 00:19:13

دق او جل هو الله عز وجل. وده بما يؤمنون هم به. ايضا فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله خلاص طاشت الالهة ورجعوا الى النبي هو
مقتدر على ان يستنقذهم في عباب البحر سبحانه وبحمده - 00:19:26

مش كده ولا لأ؟ فاذا بدت الاسماء والصفات ايها الاخوة بتبدأ الالهة دي تتفضح مش تتمدح تتفضح يفضح بما هو عليه ان الذين امنوا
وهاجروا امنوا مارسوا الايمان وهاجروا - 00:19:43

الهجرة الكبرى من مكة الى المدينة والهجرة المستمرة من ديار الكفر الى ديار الاسلام والهجرة التربوية من المعصية الى الطاعة
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا قوم يجاهدون وقوم - 00:20:06

يستقبلون ويدعمون اولئك بعضهم اولياء بعض. وخد بالك ان الاية دي فيها نكتة كده برة برة حديسنا اني لا مجال في الطريق الى الله
لقوم يجلسون من العمل اما ان يكون مهاجرا - 00:20:29

واما ان يكون اويا مش كده يا مهاجر لله يا اما النوع الثاني مستقبله يؤويه وينصره ويدعمه ويبقى في ظهره في حاجة تالطة ما
فيش حاجة تاني عشان كده لما ان الذين توافهم الملائكة ظالمي انفسهم - 00:20:49

فالقوا السلمة ما كنا نعمل من سوء ربنا قال لهم ايه؟ بلى كنتم بتعملوا سوق ايه السوق انهم كانوا سلما لا يوالون المؤمنين ولا يعادون
الكافرين ما فيش في قلبي حاجة لحد انا مشغول بنفسي. المشغول بنفسه ده - 00:21:21

ربنا قال له لَأَنْتَ مَرْئِيٌّ لَأَنَّكَ لَازِمٌ تَبْقَى إِيَّاهُ طَوَالَ الْمُؤْمِنِينَ لَأَزْمُ كَدَهُ مَا هُوَ دِهْ دِي إِمَارَةُ التَّوْحِيدِ إِنَّمَا آآ مَا يَبْقَاشُ فِيهِ كَدَهُ مَا شَيِّينَ
وَلَاةٌ وَمَعَادَاةٌ يَبْقَى شَكْلُكَ إِيَّاهُ - [00:21:43](#)

يَبْقَى يَبْقَى لَا يَزَالُ التَّوْحِيدُ فِي قَلْبِكَ مُضْطَرِبًا مَشْ كَدَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ. وَمَنْ يَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ - [00:22:00](#)

طَالِبُونَ زَكَرَ الْآيَةُ دِي بَعْدَ مَا زَكَرَ إِيَّاهُ يَا إِيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَأَذَلَّةٌ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ اعْزِزْهُ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ - [00:22:20](#)

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَائِمَةً. فَقَالَ لَهُمْ بِتَزَايِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَخَافُونَ لَوْمَةً لَائِمَةً وَهَنْصَرَهُمْ دِي الْآيَةُ التَّعْقِيبُ الَّذِي هُوَ إِيَّاهُ فِي
نَصْرَتِهِمْ يَعْنِي فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمْ الْغَالِبُونَ. إِذَا تَوَفَّرَ فِيهِمْ دِهْ وَلَاءُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّاهِ - [00:22:33](#)

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ
تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى شَفَّ بَقِيَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ - [00:22:50](#)

بَاشْ تَشُوفُ الصِّفَاتِ دِي فِي تَوَادِهِمْ إِيَّاهُ الْوُدُّ دِهْ يَا أَخُوهُ؟ مَا هُوَ الْوُدُّ الْحُبُّ الشَّدِيدُ الشَّدِيدُ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ
لَهُمُ الرِّحْمَنُ وَدًا حَبِيبًا مُتَجَرِّزًا. أَصْلُهُ فَيَنْ؟ الْحُبُّ دِهْ - [00:23:18](#)

فِي السَّمَاءِ إِنْ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ أَنَّهُ يُحِبُّ فَلَانَا فَاحْبِبْهُ فَيَنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ
وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ. فَكَانَ آخِرَ حَاجَةٍ لِلَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ دِهْ إِنَّمَا أَصْلُ الْمَحَبَّةِ كَانَتْ فَيَنْ - [00:23:36](#)

فِي السَّمَاءِ إِذَا صَدَقْنَا عَشَانَ كَدَهُ قَالَ ابْنُ مَفْلَحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ابْنُ مَفْلَحٍ دِهْ تَلْمِيزُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ النَّجِيبِ. بَسْ مَا حَدَّثَ يَعْرِفُهُ لَانَ
ابْنَ الْقِيَمِ غَطَى عَلَيْهِ أَنَّهُ ابْنُ مَفْلَحٍ دِهْ كَانَ مِنْ أَنْجَبِ تَلَامِيزَةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَكَانَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ يَهْشُ لَهُ وَبِيشْ جَدًا - [00:23:49](#)

وَإِذَا رَأَاهُ قَالَ يَا ابْنَ مَفْلَحٍ لَسْتُ بِابْنِ مَفْلَحٍ. بَلْ أَنْتَ مَفْلَحٌ يَقُولُ لَهُ أَنْتَ مَشْ ابْنُ مَفْلَحٍ دِهْ أَنْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ مَفْلَحٌ وَلِزَكَ فِي بَعْضِ الْأَشْيَاءِ
فِي كُتُبِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ لَمَّا الْبَاحِثُونَ يَقُولُوا هِيَ اللَّفْظَةُ دِي كَدَهُ وَلَا مَشْ كَدَهُ؟ يَبْرَجِعُوا لِمَيْنَ؟ لِابْنِ مَفْلَحٍ. يَشُوفُوهُ قَالَ إِيَّاهُ -
[00:24:12](#)

فِيمَا نَقَلَهُ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ وَابْنِ الْقِيَمِ نَفْسَهُ كَانَ يَقُولُ كَدَهُ. كَانَ يَقُولُ إِنْ هُوَ إِذَا إِذَا اضْطَرَبَ عَنَّا شَيْءٌ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ سَأَلْنَا سَأَلْنَا
ابْنَ مَفْرَحٍ ابْنَ مَفْرَحٍ لِكُتَابِ اسْمِهِ الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ كُتَابٌ رَائِعٌ جَدًا جَيِّدٌ - [00:24:32](#)

لَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْلُوَ أَنْ يَخْلُوَ مِنْهُ بَيْتُ الْمُسْلِمِ الْحَقِيقَةُ ۥ يَقُولُ ۥ زَكَرَ فِيهِ إِنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى الصُّبْحُ فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ
وَإِخْرَازَ يَنْزَرَ عَارِفٌ بَقِيَ سَيِّدُنَا عَمَرَ بِهَيْبَتِهِ لَمَّا قَعَدَ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ كَدَهُ وَفَضَلَ يَبْصُرُ فِي جَنْبَاتِ الْمَسْجِدِ فَالنَّاسُ بَقِيَ عَيْنُهَا مَعَهُ هُوَ عَاوَزَ
إِيَّاهُ فِي إِيَّاهُ - [00:24:44](#)

ثُمَّ وَجَدُوهُ التَّفَتُّ إِلَى نَاحِيَةٍ وَدَعَا أَحَدًا مَعَاذَ بَنِ جَبَلٍ يَمْشِي إِلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ عَمَرَ تَدْرِي يَا مَعَاذَ
وَاللَّهِ لَقَدْ أَرَقْتُ الْبَارِحَةَ. أَرَقْتُ يَعْنِي مَا بَنَمَشْ - [00:25:11](#)

أَرَقْتُ الْبَارِحَةَ شَوْقًا إِلَيْكَ يَا مَعَاذَ. قَعَدَ أَقُولُ أَمْتِي اللَّيْلُ يَخْلُصُ نَفْسِي أَشُوفُ مَعَاذَ قَالَ فَاحْتَضَنَهُ مَعَاذَ وَبَكِيَ شُوفُوا الْوُدَّ دِهْ حَتَّى فِي
الْمَوَاقِفِ الْحَالِكَةِ يَعْنِي أَنَا مَشْ عَايِزٌ أَسْبَقُ بَسْ الْأَمْرَ - [00:25:30](#)

وَأَقْصَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْأَسَارِقُ الْأَدَلَةُ لَكِنْ فِي الْحَقِيقَةِ التَّارِيخِ مَفْعَمٌ بِقَضَايَا الْوَلَاءِ. وَلِزَكَ الْأَمَّةُ دِي مَتَمَاسَكَةٌ قَوِيَّةٌ جَدًا بَسْ كُلِّ مَا فِي
الْأَمْرِ إِنْ أَحْنَا بِيَعْمَلُ عَلَيْنَا مِنْذُ سَنِينَ عَدَدًا - [00:25:51](#)

فَعَشَانَ كَدَهُ الْقَوَاعِدُ دِي قَاعِدَةٌ تَبْهَتْ عَلَيْنَا تَبْهَتْ مَنَا مَشْ عَلَيْنَا تَبْهَتْ فِي نَظَرِنَا فَبَقِيَ شَيْءٌ غَرِيبٌ لَكِنْ التَّوْحِيدُ إِذَا خُلِقَ فِي الْقَلْبِ
يَجْدُدُ. مَشْ كَدَهُ قَابِلٌ لِلتَّشْدِيدِ مَرَّةً أُخْرَى بَسْ الْوَاحِدُ إِيَّاهُ - [00:26:07](#)

يُوحِدُ وَلَا وَلَا إِيَّاهُ وَاحِدٌ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ الْحُبُّ الشَّدِيدُ وَتَرَاحِمِهِمْ أَصْدَرُ رَحْمَةِ الْعُطْفِ وَالْمِيلِ
إِيضًا أَصْلُ هُوَ الْحَقِيقَةُ مُمْكِنٌ أَكُونَ بِحُبِّهِ قَوِيٌّ بَسْ مَشْ حُبٌّ جَامِدٌ قَوِيٌّ يَعْنِي - [00:26:25](#)

بَسْ فِي الْحَالَةِ دِي هَعْمَلُ إِيَّاهُ هَرَحْمَهُ عَشَانَ كَدَهُ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَزَوْجِهَا وَمِنْ آيَاتِهِ إِنْ خُلِقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ

بينكم مودة ورحمة المودة الحب الشديد والرحمة - 00:26:48

العطف. فإذا الانسان آآ حسان حبه لزوج به بقى قل شوية ولا ما فيش كده؟ يعني ما بقاش فيه بتاع زمان البريق قارئ انا ساعدني كده عايز اقول البريق بتاع زمان - 00:27:05

ساعتها مش هيعمل ايه لن يظلمها. عشان كده الحسن ابن علي رضي الله عنهما قيل له ما تقول في التزويج؟ لما نيجي نزوج واحد الشروط ايه قال زوج كريمتك من مؤمن متقي. ان احبها - 00:27:27

اكرمها وان ابغضها لا يظلمها مش هيظلمها لانه ايه هيبقى في رحمة برضه فكذلك المؤمنون من الممكن ما يكونش درجة المحبة بينا واحدة طبعا قطعاً لكن مع ذلك الرحمة بيننا متوافرة - 00:27:44

الرحمة وتعاطفهم نوع رافة ارق ايضاً. وكان ده كله تأكيدات على شيه واحد لازم يبقى دايمًا تائر وسائر كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو. انت عارف الواحد لما ضره يوجعه - 00:27:59

تلاقيه كله جسمه وجعه او كذلك كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو يعني في عندك آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:28:20

قالوا خاب وخسر. من يا رسول الله؟ قال من بات شبعاناً وله جار جائع وهو يدري وهو عارف طب انا عرفت ان هو معوز طب اين الود؟ ما انا لازم اتصرف له - 00:28:31

هو ده ما بين المؤمنين ان القضية ما تترميح في خلدك وخلص ان انا عندي مشكلة وجيت حكيت لك عليها والله انا عندي كذا وكذا انت ما عندكش حيلة صحيح دلوقتي بس اقعد فكر لي - 00:28:49

طب انا ممكن اعمل ايه؟ طب ممكن اكلم حد عنده حيلة يحل الموضوع ده طب ممكن آآ اذا ما لقتش حاجة خالص فتواسي اخاك بمشاعرك ما عيبش حاجة خالص انا خالص اهو - 00:29:01

اقوم واسيب يقدر هذه المشاعر الى اعيان. حاجات تبقى حاجات ملموسة كده قدامك حاجات كده. صح ولا لا كان فيه مع النبي عليه الصلاة والسلام ابو عقيل والنبي صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يجمعوا الصدقة لغزوة لغزوة مؤتة - 00:29:15

آآ غزوة تبوك ما عهوش حاجة خالص دخل البيت ما لقاش عنده حاجة ترد البصر صحي في الفجر اتى النبي صلى الله عليه وسلم نصف صاع من التمر. جاله بكيلو وربيع تمر - 00:29:38

انت جبت ده منين قال له سحبت بالجرير الليل اجمع يا رسول الله استخرج الماء على صاع من تمر طول الليل ما فيش حاجة في البيت قلت طب اعمل ايه؟ لقيت امرأة من الانصار عايضة تستخرج مية تشيلها من البير تحطها عندها. الدال واعزك الله وانت بتطلع

من البير تصور لما تنزل جردل كبير كده - 00:30:00

الله من بعد مسلا عشرة خمستاشر متر وتطلع ده محتاج قوة قيام الليل بالنسبة لهذا الصحابي رضي الله عنه كان هو كده. قيام الليل بالنسبة له طول الليل هو ايه - 00:30:22

حاطط الجرير ده اللي هو الحبل التخين السلبة على كتفه كل كتفه وهو بيسحب به طول الليل عشان ياخذ ايه شوية بلح حطوا نصهم في البيت صحابي اخر ما لقاش بقى حاجة ولا شغلانة ولا ما فيش حاجة خالص - 00:30:34

قام الليل فلما اسحر جه في الصحراء يعني قال اللهم انك قد امرت نبيك صلى الله عليه وسلم بالجهاد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد ما يحملني عليه - 00:30:51

وانا لا اجد ما احمل نفسي عليه ما عنديش حاجة فاللهم هذا عرضي قد تصدقت به على من وقع فيه من المسلمين في عمرك تشوف صدقة سمعت اصطدت تصدقت بعرضي - 00:31:10

عنده ده شيه عرض مش كده؟ عرض حاجة مش مش ملموسة يعني انت عارف النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بقى بعد صلاة الفجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من تصدق بالارحة - 00:31:26

تصور الصدقة سمعت لحد فين فسكت الناس لان احنا خلاص تصدقنا امبارح وطلعنا اللي عندنا ما فيش حد قال من تصدق بالارحة.

مين امبارح بالليل تصدق قال فعلمت في نفسي اني لو سكت لنزل جبريل واخبره - [00:31:44](#)

فما اقدرش اكنتم عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء قال فقمتم اليه وقلت انا يا رسول الله قال كيف تصدقت عارف الكلمة دي تحمل ايه؟ كان سيدنا جبريل قال له ده في حاجة ده في ضجة في السما - [00:32:03](#)

ده في واحد تصدق حته صدقة والنبي نفسه بيسأله انت عملت ايه عشان يحصل ده ما الناس تصدقت اهو وما حصلش ده فقال حدس كزا وكزا يا رسول الله. قال ابشر - [00:32:15](#)

فوالله لقد جعلها الله في الصدقة المتقبلة اتحطت مع الذهب والفضة والبلح واللي جابوا الناس ومتقبلة كمان. لان ممكن واحد يطلع صدقة لا تقبل. مش كده ولا لا فان لم تجد لي شيئا فبمشاعرك ومواساتك. دخلوا على بشر ابن الحارث الحافي - [00:32:29](#)

رضي الله عنه بشر ابن الحارس الحافي ده الامام احمد كان بيقول لما طلع من المحنة قالوا له بشر الحافي دعا لك وكان زعلان قوي ان انت بتضرب وبتتجلد عشان خلق القرآن. فالامام احمد مد يده وقال الحمد لله الذي رضى عني بشرا - [00:32:48](#)

شف بقى بشر ده قدره قد ايه بشر ابن الحارس دخلوا عليه فوجدوه ينتفض من البرد وملابسه معلقة على المشجب المشجب ده زي الشماعة كده ثلاث خشبات كده خشبتين وخشبة طالعين كدهو - [00:33:04](#)

ويروح عامل عليهم الهدوم فقالوا يا ابا نصر ترتجف من البرد وملابسك معلقة بتلبس حاجة فقال تفكرت شوفوا يا اخوة قال تفكرت في شدة البرد باحوال اخواني المسلمين الذين لا يجدون ما يستريحهم منه - [00:33:19](#)

فوجدت شيئا افعله لهم الا ان اواسيهم باحساسي ببردهم اواسيه او مقلع انا كده شوية كده ساعة ما انطفت اقول لا اله الا الله اهو انا بقى ده الملابس اهي ساعة ما يشد علي شوية هلبسها امال يا عيني اللي ما لوش بقى ده خالص - [00:33:45](#)

اللي نايم على التلج دلوقتي وابنه نايم قدامه على التلج بيصحى ميت وياخد بعضه يقوم شايله وماشي والسزج مفجرين ان هي دي صدقة ومستقبل الراجل دوت مستقبلينه ومقعدينه وبتاع مع ان ده آآ ده مشوه من مكانه من بيته - [00:34:02](#)

بشكل او باخر ده تهجير بس بشياكة وفي النهاية نايم على التلج لما تحس انت ببرد بالليل وانت جوة الشقة وتحت البطاطين ولابس شرابين والدنيا ساقعة تقوم تزرف دمعتك! طب اعمل له ايه انا بقى اللي نايم على البرد دلوقتي؟ لازم ياخز من فكرك شيئا لتكون

راقيا - [00:34:20](#)

لك نفس نفس انما قضية ان الواحد يبقى هو لنفسه ده لا يعرفه الاسلام ما فيش الكلام ده هنا لان الولاء معقود بين المؤمنين بعضهم بعضهم بعضا وقال صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعادة - [00:34:41](#)

في الله والحب في الله والبغض في الله وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا كل حد محتاج عارف لما بتيجي تهدي الحيطه بتعمل ايه تفرغ طوبة - [00:35:04](#)

لما بتفرغ خطوبة تبدأ تجيب الباقي بايدك. مش كده لان خلاص هو كان الاول كله في بعضه كتلة واحدة كده. لما بتشيل حاجة من النص تعمل سلمى كده ثقب تبدأ تجيب بيبقى ضرب حتى تلاقي الراجل النحات يفضل يضرب بالاجنة والمطرقة وبعدين لما يشيل

يعمل سقب يعمل ايه - [00:35:24](#)

اضرب بالمطرقة بس اهو بينزل في ايده خلاص فده كذلك فينبغي ان تعلم انك باخيك وانك قليل بنفسك كثير باخيك وانك متى ما تخليت عنه او اسلمته فقد اسلمت نفسك - [00:35:42](#)

سلمت روحك انت الحقيقة مش سلمته هو خدت بالك؟ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك صلى الله عليه وسلم بين اصابعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك - [00:36:03](#)

ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله ارايت ان كان مظلوما نصرناه. اما ان كان ظالما فكيف ننصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره تحجزه من ظلمه فان ذلك - [00:36:24](#)

نصره لكن ايضا لا تعين عليه يعني هو ظالما اهو ظالم اهو بتعمل انت ايه اكفه عن ظلمه لكن لا اعين عليه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة - [00:36:49](#)

قال وما اعددت لها؟ السؤال دوت سؤال اعرابي لا تجده في دواوين السنة الا لاعراضي ما اتسألش ما سألوش آآ ما سألوش واحد آآ من الحضر خالص سؤال اعرابي - [00:37:11](#)

قال متى الساعة؟ قال وما اعددت لها لانه الحقيقة هي مش قضية ان يوم القيامة يبجي امتى؟ او الموت يبجي امتى؟ انما المهم ايه انك تبقى جاهز. فازا انت كنت جاهز قال بعضهم لقيت رجلا بمسجد الكوفة - [00:37:32](#)

قال لي بقي لي عشرون سنة وانا قد اخزت اهبتني وتجهزت للموت وامكث هنا انتظره قال لك خلاص انا خلصت كده بقي لي عشرين سنة وانا عدت نفسي كويس. توكلت على الله وقاعد مستني اموت - [00:37:54](#)

شف الناس دي تعرفوا يا اخوة اول شهيد في غزوة آآ اليرموك في معركة اليرموك ما حدش يعرفه ولا انا اعرفه ابن كثير قال رجل في التاريخ وما انزكرش في اي حنة تقريبا - [00:38:11](#)

آآ ان ده مبن ده بالزبط لكن العجيب بقي ان هذا الرجل خرج لابي عبيدة رضي الله عنه كامير للجيش يعني. خرج اليه وقال له يا ابا عبيدة الك عند رسول الله حاجة؟ ابلفها ابلفه اياها - [00:38:26](#)

فاني قد تجهزت لنفسي قال له خلاص انا كده جهزت روحي خلاص فاستعبر ابو عبيدة رضي الله عنه وقال اذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابا عبيدة يقرئك السلام - [00:38:42](#)

ويقول انا وجدنا ما وعد ربنا حقا يا رسول الله فانطلق الرجل الى صفوف الاعداء فقاتلهم فقتل شف بيقول له قد تجهزت لقمل خلاص انا انا جهزت فقال متى الساعة؟ قال وما اعددت لها - [00:39:02](#)

قال ما اعددت لها كثير صلاة ولا صيام وانما اعددت حب الله ورسوله قالوا الحقيقة انا ما عنديش عمل كبير. شايف نفسي ما عملتش والراجل ده ممكن تلاقيه عابد كبير بس هو كل ما الانسان يتعرف على الله يبدأ يزهد فيما علمه من نفسه بقدر ما علمه من ربه - [00:39:23](#)

يعني كل ما تعرف ربنا اكثر كل ما تبجي تصلي مسلا العشا كده تخلص صلاة العشا تقعد بقي دي صلاة تعرض على الله تلاقي نفسك زعلان من روحك كل ما تتعرف على الله اكسر كل ما بتزري - [00:39:46](#)

على عملك اكثر لان بتلاقيه مش هو ده اللائق. الله عزيز عز وجل ولا يعجب بعمله الا من ضل فكره عن ربه هنفضل شايف ده وانا عملت وانا سويت وانا - [00:40:02](#)

فده تلاقيه مش عارف ربنا بقي مش عارف كويس سبحانه وتعالى انما من عرف الله عرف الله عز وجل جيدا بيحصل له الطابع ده. انك تلاقيه مزري على عمله لا يعده شيئا البتة. كل امله متعلق - [00:40:20](#)

الله عز وجل فالرجل قال له انا ما عنديش حاجة كبيرة اعدتوها اي معنديش عمل بقدر الله عز وجل فالشيء يليق به سبحانه وتعالى لكن في شيء يقدره هو سبحانه وتعالى. ايه هو بقي؟ قال له حب الله - [00:40:33](#)

وحب رسوله وده شيء وعشان كده يا اخوة شف بقي قدر التوحيد التوحيد زاوية مضمونة زاوية مضمونة بس انت تحكمها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابشر فانت مع من احببت او قال فالمرء - [00:40:53](#)

مع من احب عشان كده احنا زكرنا في المعادة البراءة قول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم فانظر من تحب ومن وبمن تشبه قال انس بن مالك رضي الله عنه انس بن مالك رضي الله عنه بقي سمع الحديس ده - [00:41:14](#)

قال فما فرحنا بشيء مثل ما فرحنا بهذا السؤال من الاعرابي ليه قال فاني احب الله ورسوله واحب ابا بكر وعمر ولما اعمل بعملهما وارجو ان يجعلني الله عز وجل معهما بحبي اياهما - [00:41:36](#)

فانا ما عملتش زي ايه؟ زي ابو بكر وعمر انا عارف مش قدهم انا. بس ارجو ان ربنا يخليني معهم عشان انا ايه؟ عشان انا باحبهم ولزلك تلاقيهم دايم يبدأ يدخل معك عشان يدخل عليك الشك فيهم - [00:41:57](#)

عشان يخليك ما تحبهمش. قصة النفاق القديمة نفس النفاق القديم لما وقفوا وقالوا ايه؟ قراؤنا ارغبنا بطونا واجبننا عند اللقاء بيقولوا الكلام ده لمين شوية منافقين؟ بيقولوا كده للناس. بيقول لهم اوعوا تغتروا في رسول الله. شف الكفر - [00:42:13](#)

ما تختاروش فيه ولا حاجة لا في رسول الله ولا في الصحابة اللي معه ده احنا ساعة ما بنيجي ناكل اكتر ناس بياكلوا ولما نأتي عند اللقاء اول ناس تجري واحنا اللي بنثبت - [00:42:38](#)

شف عبدالله بن ابي بن سولي كان ماشي في ذيل الناس يوم تبوك بيقول لك ان احنا اللي بنسكت ويدعي ذلك لنفسه هو نفس النفس يقعد يعمل لك فيلم يعمل لك كتاب يعمل لك مقال - [00:42:51](#)

يعمل لك برنامج هو ايه اللي حصل مع سيدنا عثمان في ولايته عشان انت تايه تشك في سيدنا عثمان يقوم يقل ما بينك وبينه من مودة هو عارف ده مناط نجاتك. ان انا انا ارجو عند الله بحب لله ورسوله وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة - [00:43:09](#)

آآ مش كده الصحابة وسائر المؤمنين يعني. ودول رؤوس المؤمنين واكابر الاولياء. يقوم يشك فيهم وبعدين يبدأ يشك في المؤمنين انفسهم. بعد كده لازم ما فيش فيلم الا وفي واحد ملتزم ظاهر عليه الالتزام. والملتزم ده بقى حرامي - [00:43:32](#)

يا اما نصاب يا اما زاني عاهر يا اما بياكل بالدين يا اما عارف اللي هو آآ واطيعوا الله واطيعوا الرسول يا حاج. فاكتر الراجل ده كانوا يشاكروا قولوا لنا بس اللي كنت باشوف الحاجات دي - [00:43:53](#)

صحيح الاخوة كده تتجمل يحسسك اننا لا انا عمري ما شفت كده آآ بع نسأل الله العافية فيشككه في هؤلاء عشان هو عارف ببشتغل ازاي بيعمل ايه فيضرب على وتر دينك. عارفين يا اخوة من ايام بقى الحملة - [00:44:12](#)

اللي هي الحملة الصليبية اللي كان اسر فيها الراجل اللي هو آآ اللي اتأسر في المنصورة ده لويس التاسع. عارف لويس التاسع ده لما اتأسر عمل ايه جلس في محبسه وهم فكوه الراجل ده - [00:44:33](#)

دفعوا له فدية وطلعوه لكن هو قاعد في محبسه يفكر بقى. قال لك انا انا جايب جيش ما يتغلبش. القواعد العسكرية بتقول كده. الجيش بتاعي ده ما يتغلبش والناس دي - [00:44:51](#)

قبل طرفة العين خلصوا علي ازاي بقى فضل يفكر قال اني فعالية الناس دي في دينهم ما وقر في قلوبهم من دين مش موضوع هم معهم ايه ولا قوتهم ايه ولا عددهم ايه - [00:45:04](#)

فبدأ الرجل من محبسه يخطط للغزو الفكري مش كده؟ اول من استعمل سلاح الغزو الفكري اسر له وهو الراجل ده ولما فكوا اسره طلع بقى بدأ يقول لهم لا نبدأ نعمل ايه ولازم ندخل عليهم فبدأ بقى حملة الاستشراق اللي انا قلت لك ايه لعله يبقى فيه آآ اذا قدر الله عز وجل احكي لك عنه - [00:45:23](#)

شيء كده يخليك تستحي من الله عز وجل ناس طلعت وبزلت مجهود وعملت علشان تأتي بالكتب بتاعتنا وبعدين تقعد تدرسها وقصة كبيرة جدا كده في النهاية انه يعمل ايه؟ يطلع لك اشيء يشككك ما تعرفش تجاوب عنها لان انت بطلت تقرا في دينك - [00:45:45](#)

بطلت تبزل فلوسك عشان تشتري كتب تحطها في البيت وتقرأها وتفهم دينك بطلت تروح لاهل العلم بعد ما وقعت فيهم وزيفتهم وبقوا كلهم مش نافعين عندك فما بقتش تروح لحد فبقى من دماغك يا اما يطلع لك حد يكلمك ما تعرفش ايه اصله وفصل واتعلم فين ده واللي بيقوله ده صح ولا غلط ومستند لايه؟ هو ده كذاب ولا صادق - [00:46:03](#)

ما تعرفش ما يبقاش فيه نكهة لزوق العلم ما بقاش فيه انك تجسو على الركب بين يدي اهل العلم ما بقاش فيه معرفة هو بقى على النحو الاخر قاعد يقرأ ويفهم ويعرف - [00:46:24](#)

في دينك فيأتي لك بالشك تلو الاخر. يرمي لك حاجة واحنا عندنا ناس دايمنا بنحب الجديد لما يترمي له حاجة يقول لك اه يا اخي تصدق صحيح هو صحيح برضو سيدنا عثمان يعني ده كان بيعاين قرايبه الصراحة يعني بصراحة - [00:46:37](#)

بصراحة ايه بس هو انت ولا انت عارف بصراحة ولا انت عارف مش بصراحة لما سيدنا العباس دخل عليه وقال له عبدالله بن عباس فقال ما ينقمون مني؟ قال ينقمون انك عزلت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت اقاربك - [00:46:54](#)

طب هم قرايبي دول مش صحابة ولا مش صحابة؟ برضو يعني لما عزل عمرو بن العاص عن مصر وحط عبدالله بن ابي الصرح. وعبدالله بن ابي الصرح ده صحابي ولا لا - [00:47:12](#)

صحابي برضه الله! طب ليه حطيت آآ ليه حطيت قرايبك قال له ناشدتك الله الم يكن رسول الله يقرب قريشا مش كده النبي صلى

الله عليه وسلم برضو بيقرب اهله وناسه - [00:47:21](#)

وانا لما يبقى في عندي سغرة حساس يبقى واسق في اللي حواليا لكن اجيب اخويا اللي هو بين امي وابويا يعني. اقول له تعال انت اقف هنا مش كده ولا لأ - [00:47:38](#)

فده شيء مش منكور ابدأ بل بالعكس ده من الحنكة العسكرية لكن هو بيرميها لك مبتورة بالشكل ده ان كان هو بقى يعرف ما يعرفش هو في الجملة الكلام ده كله منقول عن - [00:47:48](#)

عن كتب قبل كده من المبتدعة الرافضة وبعد مغامز المعتزلة والجماعة دول ويروح جاي يناقلهم لك والفلاسفة وبتاع وهو بس كل الموضوع ان بينقلوه او كابرا عن كابر كده. كل واحد يطلع يعمل اه كتاب بالشكل ده وبيطبع - [00:48:00](#)

وبيتوزع كافضل شيء وممكن يدرس في المدارس كمان فيشربوا المسلمون عشان كده لازم تبقى عندك وعي بده جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اعددت لها؟ قال اعددت لها ما اعددت لها كثير صيام ولا صلاة وانما اعددت لها ايه - [00:48:16](#)

حب الله ورسوله ففرح انس رضي الله عنه لانه سيلحق بمن لم يعمل بعملهم بشيء من العمل اليسير فقط لاجل هذه الايه؟ هذه المحبة اللي لازم تبقى موجودة عندك كان في حد كده من التابعين كل ما يجي ينام كل يوم يقول وشوقاه الى رسول الله - [00:48:35](#)

وشوقه الى ابي بكر وشوقه الى عمر خالد بن صفوان وشوقه الى عمر وش اقول لعلي؟ فيقولوا له انت كل يوم تقعد تقول كده هي دي سنة دي ولا انت عندك اسر في الموضوع ده - [00:48:55](#)

فقال لهم هؤلاء اصلي وفصلي واليههم يحن قلبي قال ما اقدرش اقعد في يوم الا اما ازكرهم ده برضو لازم يكون حجيراتك حب هؤلاء حب الله ورسوله والصحابة والمؤمنين وطبعاً ده لا يتأتى الا انك تقرأ عنهم عشان كده قلنا للاخوة كثير كتاب مختصر زي سور من -

[00:49:08](#)

من آآ من حياة الصحابة كتاب مختصر جدا كده كتاب مجلدين كل مجلد صغير كده. اقعد اقرأ كل يوم تلاقي القصة هو الشيخ كمان مختصرها يعني ايه ما ببسبش فيها اوي. تقوم تقرأها تلاقي نفسك عشر دقائق تقرأها قبل ما تنام. تلم الولاد وتقعد تقرأ انت والولاد

قبل ما تنام انت - [00:49:32](#)

وزمايلك المهم ما ببقاش فيه اسماء حد ما يبقى مش هو مش معروف بحيس ان احيانا بنذكر اسماء الصحابة تلاقي ايه بعض الاخوة منبهر كده هو ده مين ده؟ انا ما سمعتش عنه قبل كده لان انت في الحقيقة ما سمعتش عن حد خالص - [00:49:49](#)

انت المشهور عندك هو وابو بكر وعمر وعثمان علي رضي اسماء بس كده لكن في صحابة تميل وفيه فوائد في قراءة عنهم وفضل صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فلما قضى صلاته اقبل على الناس بوجهه وقال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا -

[00:50:03](#)

ان الله عز ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء لهم منابر من نور ليست لاحد سواهم فقالوا صف لنا هؤلاء يا رسول الله وجلهم لنا - [00:50:28](#)

قال هم قوم تحابوا بالله تصور بقى لما يبقى بس بس من اجل ان في صدق محبة لله بيننا وبين بعضنا تفاجأ تلاقي ايه تلاقي نفسك يوم القيامة على منبر على منبر لا يلحق شأوه احد - [00:50:50](#)

الا من شاء الله عز وجل ومن نظر اليك من الكابر زي الانبياء مسلاً يبصوا لك كده يقول لك هنيئا لك ده حاجة رائعة جدا المنبر اللي انت قاعد عليه ده - [00:51:10](#)

يغبطك عليه ايضاً فقط بهذه الموااة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي تلاقي الناس واقفة منتظرة الحشر وبتاع والمحبون المتحابون - [00:51:21](#)

مستظلون بهذه الاعمال زي الشهداء كده برضو الشهداء التانيين يطلع يوم القيامة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم شهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين صادقين غير كاذبين يقوم طالع اول ما يطلع الناس بتطلع من ارض المحشر تتلف كده تشوف الدنيا فيها

ويطلع يقول له خذ سيف اتفضل السيف بتاعك سيف - [00:51:48](#)

ياخذ السيف هقف مع الناس قال له لأ رح انت على العرش تحت العرش يطفون تحت العرش يسبحون
ويذكرون الله رافعون السيوف احنا اللي كنا آآ نعلي منار التوحيد ونؤكد للاسلام دولته - [00:52:10](#)

احنا اللي كنا في المواجهة يقدرنا يلفوا والناس قاعدة تحاسب خلاص روحوا انتم بقى خشوا على الجنة خلاص ما اسأل الله عز وجل
ربنا يرزقنا واياكم اين المتحابون بجلاله؟ ده نداء برضه يوم القيامة. تلاقي في ارض المحشر كده مين اللي كانوا يبحبوا بعض
بصدق؟ لاجل الله - [00:52:26](#)

يطلع هؤلاء عليهم اماراتهم اليوم اظلمهم في ظلي وبعدين بقى انك تستظل في يوم الحشر ده دي حاجة اوعى تستهين بها ده يوم
الحشر ده انك بس تشوف الشمس قربت كده بس تشوفها بس قربت - [00:52:43](#)

مفاصلك تسبب مفاصلك تسبب من الحر بس انتم عارفين يا اخوة من طول الوقفة يوم القيامة الناس بتروح للانبيا اللي هي
الشفاعة العظمى الكبرى بيروحوا للانبيا بيعملوا ايه عند الانبيا بيقولوا لهم ايه - [00:52:56](#)

ما بيقولهمش اشفعوا لنا ان احنا نخش الجنة ده بيقول لهم اشفعوا لنا ان ربنا يقضي بينا لان احنا خلاص كده مش قادرين نستحمل
حتى لو قضى بنا الى النار - [00:53:11](#)

بس ما نقفش الوقفة دي فلما ياتي بقى انسان يلاقي ان هو ممكن يبقى عنده زل في الوقفة دي ده طبعا ده لو كان يفقه لسعى اليه
بالراحتين والصدر مش كده - [00:53:22](#)

نسأل الله عز وجل من فضله وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن رب العزة عز وجل انه قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب الله!
طب ما هم بيعادوا اولياء الله عز وجل وقاعدين اهو وواكلين شاربين نايمين - [00:53:38](#)

امال اين الحرب اصل الحقيقة الانسان بلغ من المادية الى المرحلة التي لا يعقلها انت عارف اقوى من عمل الاسنة في جسد الانسان
عمل الهم يعني لو واحد ضربك بسكينة اقوى ولا ضربك بالغم؟ - [00:53:55](#)

انك تتغم احنا طبعا في دماغنا لأ ده لو ضربه بسكينة الصراحة مش كده لأ ده الغم ان يغم ان يكون مغموما في عذاب اخر قال الله عز
وجل ان تكونوا تألمون - [00:54:17](#)

فانهم يألمون تحقيقا يألمون برضو لكن انت لا تدري انواع الالم الذي يألمونه فاكر قصة اه قابيل وهابيل شفتكم كمية الغم اللي كانت
في لسان القاتل فيما حكاها الله عز وجل عنه. شفت كمية الغم - [00:54:34](#)

قال يا ويلتى يا ويلتى عارف يا ويلتى يعني ايه؟ يا دي يا دي ايه حرف النداء مش كده هو في حد بينادي على الويل؟ بيقول اه من
كثر الغم اللي حصل له قال يجيني الويل اقتلونى - [00:54:59](#)

بس ما هفضلش حي كده يقول يا ويلتى يا ويل تعالى لي اعجزت كنت مفكر نفسي مقتدر بقيت عاجز ده برضو من ايه من مشاعر
الغم اعجزت ان اكون مسل هذا الغراب - [00:55:15](#)

وشوف بقى لما يضرب له المسل اللي يبقى انصح منك غراب مع ان الغراب ده انت بتشوفه لا زال الناس به يتطيرون مش كده عشان
كده شقة في السنة اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا الى غيرك ما حدش يتطير. فقال ابن عباس ما من احد -
[00:55:36](#)

الا ووقع ذلك في نفسه لكنه يدفعه احيانا تلاقي الغراب يروح ناقك على الصبح تلاقي نفسك وبعدين يكبر لك اتعلمت بقى كنت زمان
اول ما ينطق تقول الله يخرب بيتك مش رايح الشغل - [00:55:53](#)

اتعلمت بقى ان ما فيش تطاير في الاسلام تقوم ايه تلاقي برضو نفسك اتخضيت كده وبعدين اعوز بالله يقول اللهم لا خير الا خيرك
ولا طير الا طيرك ولا اله مش كده؟ بس برضو بيزعجك - [00:56:05](#)

فيطلع الغراب ده احسن مني انا وعرف يوارى فهمني انا الغراب يفهمني انا والحقيقة بقى لما يبقى لما تجد خسيسا ملازما لك ما من
مفاصلته ما من ملازمته بد فهذا عذاب - [00:56:17](#)

عشان كده المتنبي بيقول ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صدقته بده او عدوي لكن لأ هعمل ايه لازم قاعد جنبى ده

نكد معجل فهناك عزاب الانسان ما يعرفوش - 00:56:36

ما بيقدروش اقصد. يعرفوا لكن لا يقدره انما في الم اخر من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وفي رواية واني لاسأر لاوليائي كما يسأر الليث الحرب عارف الاسد لما يقوم يسأر عشان آآ عرينه - 00:56:59

الاسد بيفضل ايه قاعد كده الاسد ده شيء شرفي. قاعد مراته هي اللي تصطاد. صح ما بيقومش الا في المدلهما بس عشان كده تلاقيه قاعد ايه مراته تصطاد تجيب له الاكل عنده الاول - 00:57:28

ياكل لما يشبع وبعدين تجيب ولادها وتاكل هي وبعدين بقى ايه خلاص الاكل قعد لحد بالليل صحي الصبح ما ياكلش منه ثاني الاسد لا يأكل البيت ابدأ لو هيموت امال ايه لزمته الراجل ده - 00:57:42

يعني قاعد كده قاعد بس كده مراته هي اللي بتصطاد وقاعد بياكل امال ايه لزمته يقوم في بقى مين هزه المدلهما اللي هي ايه تلاقي في صدقة كده مستعصية بيصطادوا لهم مسلا آآ فيل بيصطادوا لهم حاجة جامدة كده اضرت بهم يقوم هو واقف بقى يقوم هو. اذا قام - 00:58:03

خلاص قضى الامر اما قضى عليه هيموت هو يا اما الاسد ما مش ممكن آآ يرجع يرجع ابدأ. كذلك الدفاع عن العرين اول ما حد يخش ارضه ما يقومش يقوم لها الاسود بقى. ما يقومش حد ثاني. ما تقومش زوجات الاسود لأ. يقوم الاسد نفسه - 00:58:19

فاذا انس حربا تلاقيه الاسد ده بقى حاجة بقى ايه غير اللي انت تعرفه قبل كده. كان يتحول عشان كده الدميري في كتاب الحيوان حياة الحيوان بيقول بيقول والاسد به خاصة انه اذا هجم على احد اصفر لونه - 00:58:38

ما تعرفش ايه اللي خلاه اصفر لكن هو فيه خاصية كده لما يشوفه وهو جاي يهاجم تلاقي وشه اصفر فاذا ضربه اماته وان قدر انه لم يمت فريجي جلده ولحمه - 00:58:57

يعني لو ضربوا كم ضربة الاسد كده وما موتوش تلاقي الحتت اللي هو ضربه فيها كأنك كأنها مسلوقة استوت لو شديتها بايدك تطلع الجلد واللحم من مكانه من قوة ضربة - 00:59:10

من قوة ضربة الاسد. فلذلك ضرب به المثل واني لاثأر لاوليائي. اللهم أسأر لاوليائك. وارنا ثأرك لاوليائك واني لاسأر لاوليائي كما يسأل الليث كما يثأر الليث الحرب وقال صلى الله عليه وسلم اية المؤمن اية الايمان - 00:59:23

حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ده بقى ما فيهموش نقاش تكتب كتاب تشتم الصحابة يبقى ايه منافق عليم النفاق كلام واحد بصيرة للمؤمنين ما فيش حاجة اسمها انت ممكن ناخذ وندي وممكن ما فيش كده - 00:59:44

منافق عليم النفاق انتهى وسئل النبي صلى الله عليه وسلم سأله جبريل عن الساعة فقال علمها عند ربي ولكن ساخبرك بمشاريطها بشرائطي يعني فتنة وهرج فليل يا رسول الله اما الفتنة فنعلمها فما الهرج - 01:00:11

فقال صلى الله عليه وسلم وحرف يده القتل يعني يكثر القتل من امارات الساعة حتى في رواية قال فلما يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل انت ايه اللي خلاك عملت كده - 01:00:47

طب وانت انتقتل ليه برضو ليس ثمة بينة على القتل ويلقى بين الناس التناكر فلا يكاد احد يعرف احدا نسال الله العافية. شف التناكر الحديث الاخر ايه واختلفوا حتى صاروا - 01:01:02

هكذا وشبك بين اصابعه عليه الصلاة والسلام التناكر تلاقي ناس تتناكر تتناكر يلقي ذلك بين الناس. يلقي بين مين بقى؟ هيلقى بين المؤمنين لا شك. لانه الكفار متنافرون فيما بينهم - 01:01:24

تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى لكن الزين من شأنهم الالف هم المؤمنون فيلقى بينهم التناكر لضعف الايمان وقتها نسال الله عز وجل ان يسبق بنا الفتن وكان في دعائه صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعلنا هادين مهتدين - 01:01:39

غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وعدوا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك طيب في مزاهر دي ادلة على موالة المؤمنين نذكر ان شاء الله عز وجل في اللقاء القادم - 01:01:58

المزاهر بقى خلاص احنا عرفنا هنحب بعضينا بس ايه الغلط اللي بيحصل بينا او ايه الواجب اللي لازم نعمله بعضنا البعض عشان

يبقى فيه موالة ده ايضا ان شاء الله مستور كما كان في البراءة لكن نذكره ان شاء الله عز وجل في اللقاء الاتي. جزاكم الله خيرا
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:02:23

- 01:02:44